

شرح صحيح مسلم (752) "متابعة الإمام والعمل بعده" ح

(474-574) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 3 1202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه تحت باب متابعة الامام والعمل بعده قال حدثنا احمد بن يونس والمصري واغتسل زهير حدثنا ابو اسحاق ها وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري - [00:00:02](#) ابو خيثمة عن ابي اسحاق عن عبدالله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع - [00:00:25](#) لم ار احدا يعني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض كان الوقوف ما ينتقلون الى الركوع حتى يضع الرسول جبهته على الارض سم يخر من وراه ساجدا - [00:00:41](#) قد في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حسن البراءة ايضا اذا قال سمع الله لمن حمده لم يعني احد منا ظهر حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا - [00:01:00](#) نقول ننصح بهذا ايضا تتباهل يا مصلي خلف الامام احيانا يقول الامام وهو قائل الله اكبر هاويا للسجود ومن خلفه يسبقونه بسرعة هنا البراء يعلمنا ادبا حتى لا نسبق الامام - [00:01:19](#) لم يعني احد منا زاره حتى يخلي الرسول بجبهته على الارض في رواية عن البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الركعة ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده - [00:01:37](#) لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه على الارض ثم نتبعه نعم وفي رواية حتى نراه يسجد قال حدثنا محرز ابن عون ابن ابي عون حدثنا الخلف بن خليفة الاشجعي ابو احمد عن الوليد بن سريع - [00:01:59](#) مولى ال عمرو بن حريص عن عمرو بن حريص قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يعني سورة التكبير احيانا يقرأ الرسول ايضا بالسور القصيرة في الفجر - [00:02:23](#) سبق وانه قرأ بالتين والزيتون في الفجر البعض دلوقتي كان في سفر وبعضها غير التقييد بالسفر قال فسمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس وكان لا يعني رجل منا ظهر - [00:02:44](#) حتى يستتم ساجدا عليه الصلاة والسلام بلا شك ان النبي لم يكن يبدأ القراءة بلا اقسام بالخنس انما المراد يقرأ السورة التي فيها لا اقسام بالخنس ان قول الصحابي صليت خلف النبي - [00:03:02](#) فسمعت يقرأ في الفجر بلا اقسام بالخنس يعني بالصورة التي فيها لا يقسم بالخنس وهذا يفيدنا في شيء استدل به الشافعي لما الشافعي يرى يرى الجار بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة - [00:03:30](#) فقالوا له ان النبي عليه الصلاة والسلام او انس قال صليت خلف رسول الله وابي بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين فقال الشافعي مجيبا على هذا الاستدلال - [00:03:49](#) ان المعنى الام بيستفتحون بسورة الحمد كما في الاية فلا اقسام بالخنس ده على الكلام مفهوم يا عبدالرحمن فم يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما نقول انه صلى في الفجر بلا اقسام بالخنس - [00:04:04](#) نعي انه صلى في الفجر بالسورة التي فيها لا يوصمه الخنس ليس المعنى انه بدأ بلا اقسام بالخنس كذلك الامام الشافعي يقول لما

قالوا له ان انس قال صليت خلف النبي فكان يقرأ - [00:04:26](#)

يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. قال الشافعي معناه يفتتح القراءة بالسورة التي فيها الحمد لله رب العالمين يعني افترتح

بالفاتحة قال اما زيادة لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في رواية مسلم - [00:04:43](#)

فالعلماء يحكمون عليها بالشزوز فهمت يا عبدالرحمن؟ فاذا قال لك قائل الان ما حكم الجار بالبسمة الجار بسم الله الرحمن الرحيم

فخلاف قوي يعني. الخلاف قوي. يعني كيف تجيب على حجة من قال - [00:04:59](#)

ان النبي كان يستفتح بالحمد اه السورة التي فيها الحمد لله. السورة التي فيها بعض فلا اقسم بالخلس الخنس ما هي؟ النجوم التي

تخنس جملة الجواري الكنس. نعم التي تختفي وتغيب. نعم - [00:05:20](#)

خدس خنس الشيء خلاص يعني ايه الناس الشيطان يقنع القناصة ترجع تختفي الجواري الكنس التي تختفي التي تجري وبعد ذلك

تختفي والله اعلم في الحديث الانتصار حتى يسجد الامام ولا تنحني ولا ينحني ظهره من الركوع - [00:05:45](#)

حتى يخر الامام ساجدا - [00:06:15](#)